

^١وَأَمَّا يُوسُفُ فَأَنْزَلَ إِلَى مِصْرَ، وَاسْتَرَاهُ فُوْطِيقَارُ حَصِّيُّ فِرْعَوْنَ رَئِيسِ الشَّرْطِ، رَجُلُ مَصْرِيٍّ، مِنْ يَدِ الْإِسْمَاعِيلِيِّينَ الَّذِينَ أَنْزَلُواهُ إِلَى هُنَاكَ.^٢ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يُوسُفَ فَكَانَ رَجُلًا تَاجِحًا. وَكَانَ فِي بَيْتِ سَيِّدِهِ الْمَصْرِيِّ.^٣ وَرَأَى سَيِّدُهُ أَنَّ الرَّبَّ مَعَهُ، وَأَنَّ كُلَّ مَا يَصْنَعُ كَانَ الرَّبُّ يُنْجِحُهُ بِيَدِهِ.^٤ وَجَدَ يُوسُفَ نِعْمَةً فِي عَيْنِيهِ، وَحَدَّمَهُ، فَوَكَلَهُ عَلَى بَيْتِهِ وَدَفَعَ إِلَيْهِ يَدِهِ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ.^٥ وَكَانَ مِنْ حِينَ وَكَلَهُ عَلَى بَيْتِهِ وَعَلَى كُلِّ مَا كَانَ لَهُ أَنَّ الرَّبَّ يَأْرُكَ بَيْتَ سَيِّدِ الْمَصْرِيِّ يُسَبِّبِ يُوسُفَ. وَكَانَ بَرَكَةُ الرَّبِّ عَلَى كُلِّ مَا كَانَ لَهُ فِي الْبَيْتِ وَفِي الْحَقْلِ، فَتَرَكَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ فِي يَدِ يُوسُفَ. وَلَمْ يَكُنْ مَعْهُ يَعْرِفُ شَيْئًا إِلَّا الْجُبْرُ الَّذِي يَأْكُلُ. وَكَانَ يُوسُفُ حَسَنَ الصُّورَةِ وَخَسَنَ الْمَنْظَرِ. وَحَدَّتْ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ امْرَأَهُ سَيِّدُهُ رَفَعَتْ عَيْنِيهَا إِلَيْهِ يُوسُفَ وَقَالَتْ، اضْطَاجِعْ مَعِي.^٦ قَأَبَيْ وَقَالَ لِامْرَأَهُ سَيِّدِهِ، هُوَدَا سَيِّدِي لَا يَعْرِفُ مَعِي مَا فِي الْبَيْتِ، وَكُلُّ مَا لَهُ قَدْ دَفَعَهُ إِلَيْيَهِ.^٧ لَيْسَ هُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ أَغْطَطَمْ مِنِّي. وَلَمْ يُقْسِكْ عَيْنِي شَيْئًا عَيْرِكِ، لَأَنِّكَ امْرَأَهُ. فَكَيْفَ أَصْنَعُ هَذَا الشَّرَّ الْعَظِيمِ وَأَخْطُطُ إِلَى اللَّهِ. وَكَانَ إِذْ كَلَمَتْ يُوسُفَ يَوْمًا فَيَوْمًا أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ لَهَا أَنْ يَاضْطَاجِعْ بِحَابِيَهَا لِيَكُونَ مَعَهَا.^٨ ثُمَّ حَدَّتْ نَحْوَهُ دَاهِرَةُ أَنَّهُ دَخَلَ الْبَيْتَ لِيَعْمَلَ عَمَلَهُ، وَلَمْ يَكُنْ إِنْسَانٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ هُنَاكَ فِي الْبَيْتِ.^٩ فَأَمْسَكَهُ بِتَوْيِهِ قَائِلَةً، اضْطَاجِعْ مَعِي. فَتَرَكَ تَوْيَهَ فِي يَدِهَا وَهَرَبَ وَخَرَجَ إِلَى خَارِجٍ. وَكَانَ لَهَا رَأْثُ أَنَّهُ تَرَكَ تَوْيَهَ فِي يَدِهَا وَهَرَبَ إِلَى خَارِجٍ، أَنَّهَا تَادَتْ أَهْلَ بَيْتِهَا، وَقَالَتْ، انْطُرُوا، قَدْ جَاءَ إِلَيْنَا يَرْجُلٌ عِبْرَانِيٌّ لِيُدَاعِبَنَا. دَخَلَ إِلَيْيَهِ يَاضْطَاجِعْ مَعِي، قَصَرَ حُثْ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ.^{١٠} وَكَانَ لَمَّا سَمِعَ أَنِّي رَفَعْتْ صَوْتِي وَصَرَحْتُ، أَنَّهُ تَرَكَ تَوْيَهَ بِحَابِيَهَا وَهَرَبَ وَخَرَجَ إِلَى خَارِجٍ. فَوَصَعَتْ تَوْيَهَ بِحَابِيَهَا حَتَّى جَاءَ سَيِّدُهُ إِلَيْهِ.^{١١} فَكَلَمَةً يُمْلِي هَذَا الْكَلَامَ قَائِلَةً، دَخَلَ إِلَيْهِ الْعَبْدُ الْعِبْرَانِيُّ الَّذِي جِئَتْ يَهُ إِلَيْنَا لِيُدَاعِبَنِي. وَكَانَ لَمَّا رَفَعْتْ صَوْتِي وَصَرَحْتُ، أَنَّهُ تَرَكَ تَوْيَهَ بِحَابِيَهَا وَهَرَبَ إِلَى خَارِجٍ.^{١٢} فَكَانَ لَمَّا سَمِعَ سَيِّدُهُ كَلَامَ امْرَأَتِهِ الَّذِي كَلَمَةً يُهِي قَائِلَةً، يَحْسَبِ هَذَا الْكَلَامَ صَنَعَ يَهِي عَدُوكَ أَنَّ عَصَبَةَ حَمِيَّ.^{١٣} قَأَدَ يُوسُفَ وَوَضَعَهُ فِي بَيْتِ السَّجْنِ، الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ أَسْرَى الْمَلِكِ مَحْبُوبِيَنَ فِيهِ. وَكَانَ هُنَاكَ فِي بَيْتِ السَّجْنِ.^{١٤} وَلَكِنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَ يُوسُفَ، وَبَسَطَ إِلَيْهِ لُطْفًا، وَجَعَلَ نِعْمَةً لَهُ

فِي عَيْنِيْ رَئِيسٍ بَيْتِ السّجْنِ. قَدَقَعَ رَئِيسُ بَيْتِ السّجْنِ إِلَى يَدِ يُوسُفَ حَمِيعَ الْأَسْرَى الَّذِينَ فِي بَيْتِ السّجْنِ. وَكُلُّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ هُنَاكَ كَانَ هُوَ الْعَامِلُ. وَلَمْ يَكُنْ رَئِيسُ بَيْتِ السّجْنِ يَنْطُرُ شَيْئاً أَبْيَهُ مِمَّا فِي يَدِهِ، لَأَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَهُ، وَمَهْمَما صَنَعَ كَانَ الرَّبُّ يُنْجِحُهُ.